ترجمة المعلَّقات بوصفها ممارسةً اجتماعية: مقاربة سوسيولوجية في ضوء نظرية بيير بورديو مع قراءة مقارنة في ترجمتَي وليام جونز و فرينك أي جانسن

Translating the Mu‘allaqāt as a Social Practice: A Bourdieusian Sociological Approach (A Comparative Reading of William Jones and F. E. Johnson)

Dr Hafiz Aziz Ur Rehman
Assistant Professor, Department of Translation Studies,
The Islamia University of Bahawalpur
Email: hafiz.aziz@iub.edu.pk
Prof. Dr Kafaitullah Hamdani
Professor, Department of Arabic, Punjab University, Lahore
Email: kafait.arabic@pu.edu.pk

ABSTRACT
This article discusses that English translations of المعلقات السبع (**the Mu‘allaqāt)** are not just simple word-for-word changes from Arabic to English. Instead, they are influenced by society, power, and cultural ideas. The writer uses the ideas of the French sociologist **Pierre Bourdieu**, such as field, capital, habitus, illusio, and doxa. These ideas help explain how translation is connected to social power and culture, not just language. The study creates a framework to show that translation is a cultural activity shaped by unequal social systems.
The article studies two important English translators: Sir William Jones (1782) and Captain F. E. Johnson (1893). It compares their introductions, notes, translation styles, and first verse from **Muallaqa e Imru’ al-Qays**. The study shows that each translator’s background and social position affected how they translated the poems.
Jones worked during the Enlightenment period and tried to present Arabic poetry in a refined and formal English style. His work made him look like an expert interpreter of Arabic culture. Johnson, who translated later in the nineteenth century, focused more on teaching and detailed language study. His work followed the ideas and beliefs of the British Empire at that time. The study concludes that translation helps shape how people see Arab culture. It also shows that translators have power in deciding how meaning is presented and understood.
Keywords: Mu‘allaqāt; Bourdieu; sociology of translation; Orientalism; field; habitus; William Jones; F. E. Johnson

المقدّمة

تُعَدُّ المعلَّقات السبع من أشهر قصائد الشعر العربي القديم. وهي قصائد كتبها الشعراء الجاهلية. تمتاز هذه القصائد بأسلوبٍ جميل وبناء منظمٍ حيث يبدأ الشاعر غالبًا بالحديث عن بقايا الديار، ثم يصِف رحلتَه في الصحراء وما يركبه من ناقة أو فرس، وبعد ذلك يتحدَّث عن الشجاعة والحروب وأحيانًا يذكر نصائحَ وحِكَمًا.

ومنذ القرن الثامن عشر، اهتمّ بعض العلماء في أوروبا بهذه القصائد، واعتبروها مثالًا مُهمًا لدراسةِ اللغة العربية. فقد استخدموها ليُظهروا قدرتَهم على فهْم الأدب العربي وترجمتِه. كما أصبحتْ هذه القصائد وسيلةً يتعرّف من خلالها الأوروبيون على ثقافة الشرق وتاريخه، سواء من ناحية العلم أو السياسة.

فالمشكلة لا تتعلّق فقط بسؤال: كيف نترجم النص؟ بل هناك أسئلة أخرى أهم، مثل: من يقوم بالترجمة؟ ولماذا يترجم؟ وتحت إشراف أي مؤسَّسات يعمل؟ وما هي الأفكار المنتشرة عن العرب ولغتِهم وتاريخِهم؟

ففي هذا الموضوع، تساعدنا أفكارُ عالِم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو. فهو يرى أن الأعمال الثقافية، ومنها الترجمة، لا تظهر بشكلٍ عشْوائيٍ، بل تنتج داخل بيئاتٍ فيها تنافسٌ وتأثيرٌ متبادل بين السلطة والمعرفة والذوق العام. كما يوضِّح أن قيمة أي عمل لا تُقاس باللغة فقط، بل تتأثر أيضًا بالمكانة الاجتماعية والثقافية والسُّمْعة التي يَمْلكها الشخصُ أو المؤسَّسة التي تقف خلفه.

يهدف هذا المقالُ إلى بناءِ إطارٍ نظريّ تطبيقي يربط بين سوسيولوجيا الترجمة ونصوص المعلَّقات، مع تركيزٍ مقارن على ترجمتين إنجليزيتين بارزتين:

1. ترجمة **وليام جونز** (William Jones) الصادرة سنة 1782، وهي من أقدمِ الترجمات الإنجليزية للمعلَّقات، وقد جاءت في سياق التنوير الأوروبي وبدايات المعرفة الاستشراقية المؤسَّسة[3]
2. ترجمة **فرينك أي جانسن** (F. E. Johnson) الصادرة سنة 1893 (وأُعيد طبعها لاحقًا) ، وقد قُدِّمت في إطارٍ تعليمي تحليلي مع مقدّمات وشروح واسعة، وتستبطن بدورها شروط الحقل الاستعماري ومؤسساته.

والسؤال الأساسي في هذا البحث هو: كيف تُظهر الترجمات الإنجليزية للمعلَّقات أن الترجمة ليست مجرد نقل كلمات من لغة إلى أخرى، بل هي عمل اجتماعي يتأثر بالمجتمع؟ وكيف تخضع هذه الترجمات لقوانين المجال الذي يعمل فيه المترجم، ولمكانته وقيمته الثقافية، وللأفكار الشائعة والسائدة في ذلك الوقت؟

منهج البحث

يعتمد المقال منهجًا نوعيًّا يقوم على:

1. **قراءة سوسيولوجية للترجمات** اعتمادًا على مفاهيم بيير بورديو مثل :الحقل، رأس المال، الهابيتوس، الوهم، والدُّوكسا.
2. **تحليل الباراطكست** مثل: المقدّمات، الهوامش، الشروح، اختيار العنوان، وطريقة التعريف بالشرق، لأن هذه العناصر تكشف لنا ظروف إنتاج الترجمة وكيف استقبلها القرّاء.
3. **مقارنة تطبيقية قصيرة** لبداية معلّقة امرئ القيس (قِفا نبك) بين ترجمة **جونز** وترجمة **جونسون** من نصوصهما المنشورة، لإظهار الفرق في الأسلوب والاستراتيجية، وما تحمله الترجمة من دلالات ثقافية.
4. الاعتماد على **مراجع أساسية** في دراسات الترجمة السوسيولوجية وذلك لتوضيح كيف أثّر فكر بورديو في الدراسات الحديثة حول الترجمة.

بورديو والترجمة بوصفها ممارسة اجتماعية

1. الحقل(Field)

يرى بورديو أن الحقل هو مساحة اجتماعية لها قواعدها الخاصة. في هذا المكان توجد أشخاص ومؤسسات يتنافسون لِيُحددوا ما هو مهمٌ وما هو مقبولٌ، مثل الحقل الأدبي أو الأكاديمي أو مجال النشر.

وعند الحديث عن الترجمة، فهي لا تحدثُ بشكلٍ عشوائيٍّ أو منفصلٍ عن المجتمع. بل تتم داخل مجالٍ تحكمه جامعات، ودور نشر، وجمعيات علمية، ومجلات، وأنظمة تعليم. كما أن هناك قرّاءٌ لديهم توقعاتٌ، ونقادٌ لديهم معاييرُ معروفةٌ. لذلك قد يتم اختيار ترجمة معيّنة ليس لأنها الأجمل في اللغة، بل لأنها تناسب الظروف والأفكار السائدة في ذلك الوقت.

2. رأس المال(Capital)

يُوسّع بورديو أن رأس المال لا يعني المال فقط، بل يشمل أشياءَ أخرى مُهِمَّة. فهناك رأس المال الثقافي مثل المعرفة، وإتقان اللغات، والشهادات العلمية. وهناك رأس المال الاجتماعي وهو العلاقات والصداقات التي تساعد الشخص في عمله. كما يوجد رأس المال الرمزي مثل السُّمعة الطيبة والاحترام والمكانة بين الناس.

وعندما يترجم شخص نصوصًا قديمة ومشهورة من لغات أخرى، فإنه يستخدم مهاراته في اللغة ليصبح له تأثير أكبر. وبهذا يحصل على مكانة أعلى داخل مجاله، لأن الناس يرونه خبيرًا قادرًا على تفسير النصوص وشرحها.

3. الهابيتوس(Habitus)

الهابيتوس هو مجموعة من العادات والميول التي يكتسبها الإنسان من بيئته وتربيته وتجربته في الحياة. هذه الميول تؤثر في اختياراته وطريقته في التفكير، حتى لو لم يكن واعيًا بها بشكل كامل.

وفي مجال الترجمة، يظهر الهابيتوس عندما يميل المترجم إلى تقريب النص من ثقافة القارئ أو إبقائه قريبًا من ثقافة النص الأصلي. كما يظهر في مدى احترامه لسلطة النص الأصلي، وفي نظرته إلى ثقافة الآخر وطريقة تمثيلها في الترجمة.

4. الوهم(Illusio)

الوهم عند بورديو يعني أن الأشخاص داخلَ أيِّ مجالٍ يؤمنون بأن ما يفعلونه مُهِمٌّ، وأن المنافسة فيه تستحق التعب والوقت. فهم يقتنعون بقيمة "اللعبة" التي يشاركون فيها، ويسعون للنجاح داخلها.

وفي دراسات الاستشراق القديمة، كان هذا الوهم يظهر عندما تُعرض ترجمة نصوص الشرق على أنها مُهمة علمية أو رسالة حضارية. فيبدو الأمرُ وكأنه واجب معرفي وأخلاقي. لكن في الوقت نفسه، كانت هذه الترجمات تمنح أصحابَها شهرةً ومكانةً واحترامًا أكبرَ، أي أنها كانت طريقًا للحصول على رأس مال رمزي أيضًا.

5. الدوكسا(Doxa)

الدُّوكسا هي الأفكار المنتشرة في المجتمع والتي يراها الناس طبيعية وصحيحة، ولا يفكرون كثيرًا في مناقشتها. فهي تبدو كأنها حقائق ثابتة داخل أي مجال أو مجتمع.

في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، كانت بعض الأفكار الاستشراقية تصوّر الشرق على أنه عاطفي أو بسيط أو يعتمد على المشاعر، بينما يُنظر إلى الغرب على أنه عقلاني ومنظم. هذه الأفكار لم تفرض تفسيرًا واحدًا فقط، لكنها وضعت حدودًا لطريقة فهم النصوص وترجمتها، وجعلت بعض المعاني تبدو مقبولة أكثر من غيرها.

المعلّقات وأهميتها في الأدب العربي

ليست المعلَّقات قصائد سهلة الترجمة، لأنها مليئة بإشارات إلى حياة القبائل وأماكن قديمة وعادات خاصة، مثل الوقوف على الأطلال. كما تعتمد على صور بلاغية وتشبيهات وإيقاع شعري مميز. وهي تحمل تاريخًا وثقافة عربية قديمة يصعب نقلها إلى لغة أخرى من غير شرح وتوضيح.

لذلك تصبح ترجمة المعلَّقات تحديًا كبيرًا. فالسؤال هو: هل نعرضها على أنها قصائد شعرية جميلة؟ أم نقدمها كمادة لدراسة حياة العرب قديمًا؟ وهل نكتبها بأسلوب يشبه الأدب الإنجليزي، أم نحافظ عليها كنص شرقي يحتاج إلى تفسير وفهم خاص؟

نبذة مختصرة عن وليام جونز(William Jones)

يُعَدّ سير وليام جونز (1746–1794) قاضيًا وباحثًا في اللغات، ومن أوائل المهتمين بدراسة الشرق في أوروبا. وقد اشتهر بدوره في تأسيس الجمعية الآسيوية في البنغال سنة 1784، وهي مؤسسة علمية اهتمّت بدراسة لغات وثقافات آسيا. كما شارك في أبحاث تتعلّق باللغات الشرقية وبالقانون في الهند.

وتذكر كتب سيرته أنه تعلّم العربية والفارسية، ودرس عددًا من النصوص الشرقية المختلفة. وفي القرن الثامن عشر، كانت معرفة اللغة العربية تُعدّ ميزة مهمة تمنح صاحبها مكانة عالية بين العلماء. كما أن هذه المعرفة كانت مفيدة في شؤون الإدارة والعمل داخل الإمبراطوريات، لأنها تجمع بين العلم والسلطة .وأهمية جونز هنا أنه قدّم المعلّقات إلى جمهور إنجليزي مبكر عبر كتاب مستقل: **The Moallakát, or Seven Arabian Poems (1782)**.

هذا العمل ليس مجرد ترجمة؛ بل حزمة كاملة :ترجمة وخطاب تمهيدي وهوامش نقدية فيلولوجية؛ أي أنه يضع نفسه وسيطًا شرعيًا بين النص العربي والقارئ الأوروبي، ويستثمر جهاز الهوامش بوصفه إنتاجًا للسلطة المعرفية.

نبذة مختصرة عن فرينك أي جانسن F. E. Johnson

تُنسب ترجمة **The Seven Poems, Suspended in the Temple at Mecca** إلى **Capt. F. E. Johnson** ، وهو ضابط في سلاح المدفعية الملكي. وقد نُشر هذا العمل سنة 1893، وكان يحتوي على مقدمة وتحليل للنصوص، إضافة إلى مواد علمية مرتبطة باسم الشيخ فَيض الله بهائي.

وتُظهر معلومات الفهرسة أن المترجم كان ذا خلفية عسكرية، وأن الهدف من الكتاب كان تعليميًا وتحليليًا. وهذا مُهمٌّ من الناحية الاجتماعية؛ لأن المترجمَ هنا لم يكنْ يعمل فقط في مجال الأدب، بل كان في موقع يجمع بين التعليم في زمن الاستعمار، والإدارة، ودراسة اللغة.

ومن وِجهة نظر بورديو، فإن هذا التداخل بين مجالات مختلفة يؤثر في طريقة عرض النص وشرحه. فقد يصبح الشرح أكثر تركيزًا على الجوانب التقنية مثل النحو والوزن العروضي والتحليل اللغوي.

وبذلك تُقدَّم القصيدة على أنها مادة للدراسة والتعليم، أكثر من كونها عملًا أدبيًا عالميًا يُقرأ للمتعة. كما أن القارئ المقصود هنا قد يكون طالبًا أو موظفًا أو شخصًا يدرس ثقافة الشرق ضمن نظام تعليمي رسمي، وليس قارئًا عاديًا يبحث عن الأدب فقط.

النص والسياق في الاستشراق

من الناحية التاريخية، ازداد اهتمام الأوروبيين بدراسة اللغة العربية عبر سنوات طويلة، خاصة من خلال جمع المخطوطات وإنشاء الجامعات والمكتبات. ثم ازداد هذا الاهتمام أكثر في فترات التوسع الإمبراطوري.

ورغم أن كثيرًا من هذه الأعمال قُدِّمت على أنها جهود علمية خالصة، فإن بعض دراسات النقد الثقافي أوضحت أن المعرفة عن الشرق كانت أحيانًا مرتبطة بعلاقات قوة غير متساوية. وهذا لا يعني أن كل مترجم كان يخدم هدفًا سياسيًا، بل يعني أن المجال نفسه يضع شروطًا وحدودًا، مثل: ما النصوص التي نختار ترجمتها؟ وكيف نصف العرب؟ وما الجوانب التي نظهرها أو نهملها؟

وهنا تساعدنا أفكار بورديو؛ فهو يوضح أن الترجمة قد تعطي المترجم شهرة ومكانة لأنه قدّم نصًا جديدًا أو عرّف الناس به. لكن في الوقت نفسه، قد تساهم الترجمة في تكرار الأفكار المنتشرة عن الآخر بدلًا من تغييرها.

تحليل مقارن تطبيقي: مطلع معلّقة امرئ القيس (قِفا نبك)

سأختار مثالًا قصيرًا وواضحًا يساعدنا على فهم الفرق بين الترجمات، وهو البيت المطلعي في معلّقة امرئ القيس :

قِـفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْــرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ

بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُول فَحَوْملِ

هذا البيت مهم جدًا، لأنه أصبح رمزًا للشعر الجاهلي عند القرّاء في الغرب. كما يُعدّ نقطة البداية التي تُبنى عليها طريقة فهم القصيدة كلها. فهل يُفهم على أنه تعبير عن الحنين والحزن؟ أم هو عادة شعرية جماعية؟ أم بداية قوية تشبه الافتتاح الملحمي؟

أ. صياغة وليام جونز(1782)

يترجم جونز المطلع بهذه الصياغة (مع تهجئة القرن الثامن عشر):

“Stay - Let us weep at the remembrance of our beloved …”

هذه الصيغة تفعل أشياء سوسيولوجية:

1. **جعل الأسلوب ألطف وأقرب للإنجليزية المهذبة:** عبارة "Stay – Let us weep" تبدو مناسبة لأسلوب الطبقة المتعلمة في القرن الثامن عشر. فهي تعطي الترجمة طابعًا أدبيًا يجعلها مقبولة داخل الأدب الإنجليزي، كأنها قصيدة إنجليزية جميلة.

2. **تغيير معنى الفعل قليلًا:** في العربية كلمة "قِفا" هي أمرٌ للمُثنّى، أي أنَّ الشاعر يُخاطب شخصين معًا، وهذا يدل على الرفقة والعادة المشتركة. أما كلمة "Stay" في الإنجليزية فتبدو أقرب إلى خطاب فرديٍّ، كأن المتكلم يطلب لحظة عاطفية خاصة. هذا الاختيار قد يعكس نظرة ترى الشعر القديم كتعبير شخصي رومانسي، أكثر من كونه عادة اجتماعية لها معنى قبلي.

3. اكتساب مكانة من خلال الشروح: جونز لم يكتفِ بالترجمة فقط، بل أضاف هوامش وشروحات كثيرة. وبهذا أصبح له دور المفسّر والشارح، مما منحه مكانة علمية أعلى وزاد من قيمته الثقافية داخل مجاله.

ب. صياغة F. E. Johnson (1893)

يعطي جونسون صياغة قريبة لكن بنبرة أكثر تعليمية وتفسيرية:

"Stop, oh my two friends, let us weep on account of the remembrance of my beloved…"

هنا نلاحظ:

1. **توضيح معنى التثنية بوضوح:** عندما يستخدم عبارة مثل "my two friends"، فهو يحاول أن يبيّن أن كلمة "قِفا" في العربية تخاطب شخصين. هذا الأسلوب يناسب طريقة تعليمية تهتمُّ بشرْحِ خصائص اللغة العربية، وليس فقط بصياغة نصٍّ إنجليزيٍّ جميل.

2. **إضافة سبب واضح ومباشر:** استعمال تعبير مثل "on account of…" يجعل سببَ البكاء مفهومًا بطريقةٍ منطقية. وكأنَّ المترجمَ يشْرح الفكرةَ للقارئ خطوةً بخطوةٍ، بدلَ أن يتركه يشعر بالعاطفة ويستنتج المعنى بنفسه.

3. مجال مختلف ومكانة مختلفة: يبدو أن جونسون يهتم أكثرَ بإبرازِ معرفته اللغوية داخلَ مؤسسات التعليم والإدارة. لذلك يقدّم الترجمة على أنها نص دراسي مدعوم بالشرح والتحليل، وليس مجرد عمل أدبي للقراءة الممتعة.

ت. قراءة بورديونية للفارق بينهما

إذا قرأنا الفرق عبر مفاهيم بورديو:

- **الحقل:**
  - جونز كتب في فترة كان فيها الاستشراق في بداياتِه داخلَ أوساطٍ مثقفي عصرَ التنوير. في ذلك الوقت، كانت قيمة النصِّ تُقاس بمدى ارتباطه بالأدب العالمي وبالاهتمام العلمي واكتشاف الثقافات الأخرى.

- جونسون كتب في زمنٍ أصبحتْ فيه مؤسَّسات الاستعمار والتعليم أكثر قوة وتنظيمًا. لذلك صارت أهمية النص ترتبط أكثر بدوره في التعليم والتدريب ونقل المعرفة، وليس فقط بقيمته الأدبية أو الجمالية.

- **رأس المال:**

- **جونز** جعَلَ معرفته بالعربية وسيلةً للحصول على مكانةٍ عاليةٍ في أوروبا. فقد ظهر كَمُترجم وعالِم يقدّم للناس كنوز الشرق ويكشفها لهم، مما منحه شهرة واحترامًا كبيرين.

- **جونسون** استخدم العربية بطريقة مختلفة، حيث قدّمها كنصوص دراسية ومراجع تعليمية. وبهذا أصبحت الترجمة أداة تخدم التعليم والتحليل داخل المؤسسات، أكثر من كونها وسيلة للشهرة الأدبية.

- **الهابيتوس والدوكسا:**

- كلا المترجمين يعملان ضمن أفكار منتشرة ترى أن الشرق موضوع يجب دراسته وفهمه. لكن جونز يميل إلى تقديم النص بأسلوب إنجليزي مهذّب وجميل يناسب ذوق القرّاء المثقفين. أما جونسون فيقدّم النص بطريقة أقرب إلى الشرح التعليمي، حيث يهتم بإظهار القواعد والبنية العربية بشكل واضح للقارئ الذي يبحث عن فهم تقني وتحليلي.

- **الوهم:**

- في الحالتين، يوجد اعتقاد قوي بأن ترجمة المعلّقات عمل مهم جدًا، وأنه يمنح المترجم مكانة واحترامًا داخل مجاله. لكن نوع هذه القيمة يختلف بينهما؛ فعند **جونز** كانت القيمة أدبية وثقافية، ترتبط بفكرة التعريف بالحضارات. أما عند **جونسون** فكانت القيمة تعليمية ومؤسسية، تخدم أهداف الدراسة والتنظيم داخل المؤسسات.

النتائج

يمكن تلخيص نتائج المقال في نقاط:

1. **الترجمةُ عملٌ اجتماعيٌّ**: لا يمكن فهْم ترجمات المعلّقات على أنها نقْل كلمات فقط، بل هي نشاطٌ ثقافيٌ يحدث داخل مجالات فيها تنافسٌ على النفوذ والمعرفة.
2. **المقدّمات والهوامش مهمة**: ما يكتبه المترجم في المقدمة أو في الشروح ليس أمرًا إضافيًا بسيطًا، بل يؤثر في طريقة فهم القارئ للنص، ويمنح المترجم مكانة واحترامًا أكبر.

3. **تفاصيل صغيرة تكشف فروقًا كبيرة:** كلمات مثل "Stay" عند جونز و" my two friends" عند جونسون تبدو بسيطة، لكنها تُظهر اختلاف الأسلوب والخلفية وطريقة التفكير لدى كل مترجم.

4. **الأفكار السائدة تؤثر في الفهم:** النظرة الاستشراقية في ذلك الوقت لم تفرض تفسيرًا واحدًا فقط، لكنها حدّدت ما يُعتبر مقبولًا في قراءة النصوص داخل أوروبا الإمبراطورية.

5. **سهولة إعادة تشكيل المعلّقات:** هذه القصائد مليئة بالمعاني الثقافية العميقة، ولأن القارئ الغربي غالبًا لا يعرف سياقها الأصلي، يصبح المترجم شخصًا مؤثرًا جدًا في تشكيل الصورة التي تصل إلى القارئ.

الاستنتاجات

- تُظهر المقارنة أن جونز وجونسون لم يترجما اعتمادًا على قواعد اللغة فقط، بل تأثّرا أيضًا بالبيئة التي يعملان فيها. فكلُّ ترجمةٍ كانت نتيجةَ توازنٍ بين معنى النص الأصلي، ومتطلباتِ المؤسسة، وذوقِ القرّاء في ذلك الوقت.
- تُساعدنا أفكار بورديو على تغيير طريقة النظر إلى الترجمة. فبدلَ أن نسأل: هل الترجمة صحيحة أم خاطئة؟ نسأل: ما الظروف الاجتماعية التي جعلت هذه الترجمة تبدو صحيحة ومقبولة؟
- كما أن ترجمة المعلّقات إلى الإنجليزية ساعدت في تشكيل صورة العرب في أوروبا، وذلك من خلال اختيار الأسلوب المناسب، وتوجيه فهم القارئ، وتقديم النص وفق الأفكار السائدة في ذلك الزمن.

التوصيات

1. **توسيع نطاق الدراسة:** يمكن إضافة ترجمات أحدث، مثل ترجمات A. J. Arberry وDesmond O'Grady، لمعرفة كيف تغيّر مجال الترجمة من مرحلة الاستشراق القديم إلى المرحلة الأكاديمية الحديثة.

2. **تحليل المقدمات والهوامش بشكل منظم:** ينبغي دراسة المقدمات والشروح لأنها تمثل مكان القوة في ترجمات النصوص الكلاسيكية، حيث يوجّه المترجم فهم القارئ ويشرح موقفه.

3. **مقارنة ردود الفعل على الترجمات:** يمكن فحص كيف استقبلت الصحف والمجلات والمناهج الدراسية هذه الترجمات، لمعرفة تأثير البيئة والمؤسسات على انتشارها وقيمتها.

4. **رسم خرائط لرأس مال المترجمين:** أي دراسة تعليمهم، وعلاقاتهم، ودور النشر التي تعاملوا معها، لأن هذه العوامل تساعد في تفسير أسلوبهم وطريقتهم في الترجمة.

الهوامش

1. الاستشراق: المفاهيم الغربية للشرق، إدوارد سعيد، ترجمة كمال أبو ديب،بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، 1981.
2. تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، شوقي ضيف، القاهرة: دار المعارف، 1960.
3. شرح المعلّقات السبع، الزوزني، تحقيق فخر الدين قباوة، بيروت: دار الآفاق الجديدة، 2002.
4. شرح المعلّقات العشر وأخبار شعرائها، التبريزي، تحقيق فخر الدين قباوة، بيروت: دار الآفاق الجديدة، 2005.
5. سوسيولوجيا الثقافة، بيير بورديو، ترجمة نظير جاهل، بيروت: المنظمة العربية للترجمة، 2010.
6. في الأدب الجاهلي، طه حسين، القاهرة: دار المعارف، 1958.
7. قواعد الفن: نشأة الحقل الأدبي وبنيته، بيير بورديو، ترجمة نظير جاهل، بيروت: المنظمة العربية للترجمة، 2013.
8. نظرية الحقل عند بيير بورديو: دراسة في الأصول والمفاهيم، عبد السلام بنعبد العالي، الدار البيضاء: أفريقيا الشرق، 2009.

English Sources

9. Building a Library: Sir William Jones and the Early Royal Asiatic Society, J. Lawrence, Journal of the Royal Asiatic Society (2021).
10. Bourdieu and the Sociology of Translation and Interpreting, Moira Inghilleri, The Translator 11, no. 2 (2005).
11. Bourdieu in Translation Studies, Sameh Hanna (London: Routledge, 2016).
12. Constructing a Sociology of Translation, eds. Michaela Wolf and Alexandra Fukari (Amsterdam: John Benjamins, 2007).
13. Dictionary of National Biography, "Jones, William (1746–1794)," Wikisource.
14. Encyclopedia Britannica, "William Jones," accessed [insert access date].
15. Histoire Épistémologie Langage, "Sir William Jones, Persian, Sanskrit and the Asiatic Society," Garland Cannon 6, no. 2 (1984): 83–94.
16. Language and Symbolic Power, Pierre Bourdieu (Cambridge, MA: Harvard University Press, 1991).
17. Orientalism, Edward W. Said (New York: Pantheon, 1978).
18. Target, "The Pivotal Status of the Translator's Habitus," Daniel Simeoni 10, no. 1 (1998): 1–39.
19. The Logic of Practice, Pierre Bourdieu, trans. Richard Nice (Stanford: Stanford University Press, 1990).
20. The Moallakát; or, Seven Arabian Poems, Which Were Suspended on the Temple at Mecca, William Jones (London: Elmsly, 1782). See also: "Stay—Let Us Weep…" in the same volume.
21. The Seven Poems, Suspended in the Temple at Mecca, trans. F. E. Johnson (London, 1893).
HathiTrust Digital Library record; Bonhams auction listing. See also: "Stop, Oh My Two Friends, Let Us Weep…" in the same volume.
22. "Translation as an Inter-cultural Exercise: The Pioneering Translations of the Mu'allaqāt," Raja Lahiani (PDF article).